

وقفات مع سورة النساء | الآيات (17-58) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

طيب بسم الله والصلاة والسلام على رسول اية واحد وسبعين سورة النساء. طيب بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. الآيات دي بصراحة عالية وفيها معاني عميقة. سورة النساء - 00:00:00

من احد الصور الى قلبي يعني آآ صورة دسمة مليانة معاني عظيمة دي من الصور المدنية فيها آآ عمق يعني هي بتبني مجتمع كامل طبعا الصورة الماكينة عميقة جدا بس الصور المكينة كان عمقها اكثر في واقعها الموجود. ناس كانت عايشة واقع قديم جدا. فغالبا فهم الصور المكينة - 00:00:10

على معايشة الواقعة يعني ما بيحتجش تفكير قوي لان هو بس انك تفهم واقع التعذيب والالم اللي كانوا عايشين فيه. وطبعا فيها عمق برضو. الصور المدنية آآ محتاج تفهم واقع المدينة. فواقع المدينة كان يكلعك غير واقع مكة. يعني واقع مكة ضرب. ما فيش كتير بقى - 00:00:31

كله ضرب تعذيب وده واقع المدينة لا في اشخاص كتير وافراد كتير اللي في البيت بيحاولوا يتحكموا في الوضع ويهود ومنافقين ومنافقين تبع اليهود المرافقين تبع المشركين القبائل الخارجية يعني واحكام اجتماعية يعني في حاجات كتير. فبقول لكم صورة - 00:00:53

اتعالج قضايا كتير جدا وعميقة ومتشعبة فمن القضايا اللي اثارها صورة النساء قضية المنافقين والمنافقين ذكروا في اكثر من سورة وببختلف طريقة علاج المنافقين في كل صورة مدنية. معلش هو الكلام هيجتاج تركيز شوية. معي؟ على حسب قوة الدولة الاسلامية - 00:01:13

هل هنا المستوى هيبقى للمواجهة؟ يعني الدولة عندها قدرة انها تواجه المنافقين ولا لسه هم المنافقين قوة شوية فلسه بتتفاوض معهم على حسب قوة الدولة الاسلامية وعلى حسب المرحلة اللي بتمر بها الدولة على حسب الموقف اللي هم فيه موقف خروج لقتال ولا موقف عملوا فتنة زي سورة النور في حادثة الافك - 00:01:34

خلاص ففي سورة النساء لو افترضنا لو افترضنا ان سورة النساء جت هي جت بعد البقرة وبعدين ال عمران وبعدين ايه جت سورة النساء لو افترضنا ان دي احد اوجه الترابط بين الصور دي - 00:01:54

اه تطور الدولة الاسلامية. في قوتها وتمكنها. سورة البقرة احنا كنا لسه كمؤمنين مجموعة مؤمنة لسه مش مش دولة يهود سورة ال عمران لا بدا يبقى فيه دولة وبدأت الدولة تحارب وتحارب - 00:02:08

فبدأ يلقي عليها سورة ال عمران نصين تقريبا الجزء الاولاني شبهات النصارى الجزء الثاني هجوم من المشير في هجوم على الدولة الاسلامية عن طريق الشبهات وعن طريق الحرق. وبدأت بالشبهات شبهات اخطر. ومقدمة سورة ال عمران بتفهمك ان دايم المرحلة - 00:02:26

ثانية من اي اقامة عمل اسلامي ان هو بيحارب والحرب بتبقى حاجتين القاء شبهات وحرب مادية. فبدأت سورة ال عمران هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات او من كتاب واخر متشابها. وان هم دايم - 00:02:43

بيلعبوا في كنا اكبر سبيل لهدم الدين في في نفوس حملة الدين زعزعتوا جواهرهم ان هم يبقوا شاكين فيه اصلا بدل ما يقعد عارف زي امريكا بدل ما كانت زمان بتدفع فلوس رهيبه لاغتيال آآ احد مثلا القادة المجاهدين او او فقال لك لا الفلوس دي احنا - 00:02:57

نحاول نوظفه اصلا يبقى معنا. يعني بدل ما الناس الفلوس دي عشان هو لو بقى معنا احنا نكسب مية واحد وراه. انما لو قتلناه خلاص

هو بالعكس لما بتقتله ناس - 00:03:17

اه انتم بتسجلوا؟ اه. ماشي؟ طيب. فصورة سورة النساء بقى بدأنا بعد ما صدينا العدوان الشبهات بدأنا نهتم باقصاء القواعد الداخلية للمجتمع بتاعنا. واهم عامل يقوم عليه اي مجتمع العدل - 00:03:27

فمن اهم محاور سورة النساء اللي ماسكاها تقريبا من اولها لآخرها العدل في التعامل مع كل الطوائف وبعض الناس قال ان هي تسمية النساء بالنساء. لان النساء كان العرب بالنسبة لهم ما بياخدوش حقوقهم فكأن ده اشارة الى اي شخص ولو ضعيف في المجتمع لازم ياخذ حقه - 00:03:49

في الصورة سورة النساء قصة القصة اللي هي انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس ما راك الله ولا تكن للخائنين خصيما ولا تجادل عن الذين يقتلون انفسهم. اللي هي قصة - 00:04:06

آ منافق من المسلمين يعني امام الناس ومن الانصار لكنهم كمنافق قدام ناس مسلمين آ سرق درع ورمها عند يهودي. فنزلت الايات لتبرئة يهودي فكأنني من من القواعد العدل حتى مع اليهودي انك لا تدي له ايه؟ حقه - 00:04:19

خلاص فمن الطوائف اللي بنتعامل معها طائفة المنافق اللي معك فهنا جاءت آيات بتعالج ايه المنافقين وخاصة اللي بيمارسوا تأثير على المجتمع والتأثير ده نوع من التخزين خلاص فبدأت يا ايها الذين امنوا نداء لاهل الايمان واحد وسبعين بقى ايه واحد وسبعين. وانداء لاهل الايمان لازم يكونوا على ايه؟ آ - 00:04:36

يعني استعداد لتطبيق الامر لان اكيد فيه نجاة لهم. يا ايها الذين امنوا خذوا حذرکم. الفارق ما بين احذروا خذوا حذرکم كأن خدوا حضراتکم ده في اشد حذر من كلمة حذر - 00:05:01

زي ما بقول لك ايه كل وسيلة تستطيع ان تحزر بها خذف كلمة خذوا حضراتکم حذرکم تفرق من احذره في كذا حاجة. اول حاجة استيعاب الوسائل. لأ كل اللي تقدر عليه اعمله اعمله. ثاني حاجة التمسك بالوسيلة. خده حضرتك كان انا بقول لك امسكها -

00:05:17

يعني مش احذر وخلاص لأ احزر وتمسك بوسيلة الحزر يبقى هنا ربنا بيلفت انتباه المؤمنين. خدوا بالکم ومش بس خدوا بالناس انتم خدوا بالکم ميت مرة. في ناس وسطکم خطر عليكم هتعطلوا - 00:05:33

ومن اخطر تأثير المنافقين على اهل الايمان التثبيط وده جه كثير في الايه؟ في القرآن سواء كنت متردد اشرح دي ولا آيات الاحزاب؟ سواء آيات وربنا يا اسطى ممكن ناخدها آيات الاحزاب ان هم كانوا بيعطلوا - 00:05:47

قد يعلم الله المعوقين منه. والقائلين لاخوانهم هلم اليهم. هلم الينا تعال اقعد معنا في الدفا في البتاع ما تروحش ايه اللي يتعبك معهم وتروح فقد يعلم الله المعوقين المخذلين. قال الله عز وجل - 00:06:03

لو خرجوا فيکم ما زادوکم الا خبالا وفيکم سمعوناه. وفيکم سماعون له. يعني انتم منکم اللي بيتأثر بکلامکم. لان سمع لي سمع بياخذ حرف اللام بياخذ معنى الاستجابة. ففيکم سمعون لهم اي فيکم من يتأثر بهم. انت بتقول سمع الله - 00:06:21

اي استجاب الله لمن حمده انت بتبقى راقى فبتقول وانت بتقول ايه؟ اي استجاب الله لمن حمده. فاول لما بتقوم بتعمل ايه فلتحمد الله. وبعدين انت بتعمل ايه؟ تنزل السجود تدعي - 00:06:43

انتم فاهمين بتدعي بقى ده انت فانت حمدت ربنا مش انت بتقول استجاب الله لمن حمده فبتطبق اللي انت قلته فبتحمد الله وبعدين تعمل ايه؟ تنزل مش عشان كده اسقي من - 00:07:01

الدعاء مستجاب في السجود. لانه بيحي بعد ايه؟ بعد الحج. وانت اهدنا الصراط المستقيم. الطلب اللي انت بتكرره. بيبجي بعد حمد الحمد لله رب العالمين. وبعد كده تقول ايه فسمع لما بياخذ حرف اللام بيبقى معنى ايه؟ استجاب. فوفيکم سماعون لهم. يعني انتم

بتبقوا كويسين. لكن في ناس في قمة - 00:07:14

الايمان وفي ناس متلخلخة طالعة اصلا ايه؟ متلخلخة اي حد بيقول لها كلمتين بتقع لزلک ربنا بيقول في سورة الاحزاب آ حته كده بقى لغاية لما نبقى ناخدها. قد يعلم الله المعوقين منکم والقائلين - 00:07:34

الناس اللي حافظة بقى والقائلين لآخوانهم هلم الينا. فقالوا يعني ايه القائلين لآخوانيين؟ هو المنافق بيروح يقول لآخوه. هو الاية بتقول لك ان في ناس اه دي في غزوة الاحزاب فنص - [00:07:50](#)

طالعة عند مع النبي صلى الله عليه وسلم عند عند الخندق على حدود المدينة. وفيه ناس ما رضاش تطلع وقعدت في بيوتها وفي ناس من اللي قاعدين في بيوتها كانوا بيروحوا للمجاهدين سقف وسط التعب والبرد يقولوا له ايه؟ ما تيجي ايه اللي مقعدك هنا؟ تعال ما فيش حرب ولو حصل حرب مش هتعملوا اي حاجة؟ تعالوا - [00:08:00](#)

لكن ما كانش بيروح لاي حد كان بيروح لمين تلقاايمه اخواني. فقالوا مين آخوانهم دول يعني؟ كان كل واحد بيقول لآخوه من نسب؟ قال لك لا ده احد المعاني آخوانهم يعني صاحبه الذي يظن انه ايه؟ يستجيب له. يعني مش هيروح يقول له يا سيدنا عمر ما تيجي ما نسبة لو كان قال له كده يقول له - [00:08:16](#)

قل له طب ما تيجي انت بقى فما بيروحش يقول لي لسيدنا عمر لا ده يروح يقول لي ايه ينقي واحد كده اه هو اصلا واقف بينفذ وزهقان ومخنوق فاه ده ايه هو الشيطان كده عارف ان فلان بيحي منه في الحتة دي. فلان بيحي منه في الحتة دي. انما استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا. كل واحد الشيطان عارف - [00:08:35](#)

دي الحاجة الضعيفة فيجيله منها خلاص الشاهد تأثيرهم التخذيب. قربنا بيقول لك خد بالك كويس جدا وتبقى حذر. خذه هيضربك. طب نعمل ايه ساعة هنا بقى القتال سباتي او انفروا جميعا - [00:08:55](#)

النفر الحركة السريعة انك انت تنتقل من مكان لمكان. الحركة ايه؟ سريعة دايمًا قرارات البزل والجهاد والقتال او الحركة بتحتاج قرارات سريعة لان انت لما بتتأخر فيها ما بتأخدهاش اي قرار صعب في الدين لما بيطول فيه التفكير ما بتأخدوش غالبا - [00:09:13](#) معي فدايمًا قرارات زي فل اقتحم العقبة دي. قرارات البزل ما بتقعدش تفكير طويل. يعني بتعوز ايه؟ النفير انك تنطلق. لكن ربنا بيقول لما انتم اتركووا خاصة في القتال ما ينفعش ربنا بيقول ثبات ثبات يعني حد عارف ثبات يعني ايه - [00:09:36](#)

اهو واحد بيحاول يفك الفرادو. انت قلت فرادى منين؟ جبتها استنتجت منين؟ عشان عكس جميعا جماعة بعد سبات السوبق دي مجموعة صغيرة. مجموعة صغيرة ربنا بيقول في حالتين للنفير. يا مجموعة منكم تخرج يا ايه؟ او قلت له ايه؟ يعني انتم كلكم. طب ما في اختيار تالت ربيع ما لوش اللي هو ايه؟ الله اكبر - [00:09:54](#)

اللي هو اللي انت قلته ده. ده ما ينفعش نعمله. اللي هو ايه؟ القرارات. ودي نقطة مهمة قوي يا جماعة. القرارات الجهادية او الحركية اللي ممكن تعود مشكلة او بتابعة على الامة ما ينفعش واحد من نفسه ياخذها - [00:10:22](#)

واحد من دماغه كده ياخذ القرار ده بيعود بوبال ومشكلة على على الامة الاسلامية كلها وده اللي بيخلي كثير من اهل العلم ينكر على اللي بيقوم بتفجيرات في فرنسا او او - [00:10:37](#)

طبعا هو معترض على الحكم الشرعي. لكن حتى بعيدا عن الحكم الشرعي انك انت بتستحل دماء الناس مسلًا ودخلت او او عشان نتجاوز كثير من الخلاف لان في ناس مش هتوصل معنا - [00:10:50](#)

طب انت المشكلة دي اللي انت عملته ده رد فعله هيعود على ناس كثير. ليه رافضة اللي انت عملته؟ طب انت دخلتهم في قطر اللي انت يعني طب ما يعني انت بتأخذ قرار بيقعد - [00:11:00](#)

على امة بالكامل انا انا مش بفتح الملف ده عشان ايه؟ ما حدش يقعد يتكلم معي في الملف ده. انا بقول لكم ايه ورأيي طبعا ان انا على فكرة الرأي ده ارميه في اي حته بس انا بقول لك رأيي الشخصي - [00:11:10](#)

واحيانا هديكوا مسال ثاني مسال في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. تخيل في صلح الحديبية وهما واقفين تخيل لو واحد من كتر ما مش قادر يستحمل المسلمين كانوا خلاص مش قادرين - [00:11:22](#)

قام خد قرار انه يطلع سهم ضارب ناشد جايب حد من المشركين كله مش قادر يتحمل اللي بيحصل وسيدنا عمر يروح لآبو بكر الصديق لمن ارضى دينه في ديننا يروح يتخيل واحد ما استحملش وقام مطلع سهم بتاعه وجايب - [00:11:32](#)

آآ ابو سفيان الدنيا كانت ولعت القرارات الفردية اللي زي دي ولا كان في صلح بقى حديبية ولا ناس اسلمت بعدها ولا فالقرارات

الفردية دي بتبقى اشكالية. بل احيانا يحتاج القائد انه يتبرأ من القرارات الفردية - 00:11:47

فهنا في مسألة النفير او الاعمال دي ما ينفعش شخص ياخذ فيها قرار ايه؟ يوم فرد. في رتباتي مجموعة بعد مشورة او جميع. ماشي طيب اساء النفير بقى تيجوا تحركوا بسرعة وربنا بيقول لك بصيغة التأكيد وان خد بالك وان ايه؟ منكم يعني عايشين - 00:12:03
ربنا بيقول لو خرجوا فيكم مستخبي معك وطالع معك. سم تكتشف اساء العام للدين ان هو مخزن ومفضل زي ما قلت لكم من المفاجآت ان تلت الجيش في احد رجع مع بولان الزمالك. صدمة. صدمة انك تكتشف ربنا يثبتنا جميعا. ان تنتج صف ورجع مع اهله -

00:12:23

مش لازم يبقى منافق ممكن ضعيف الايمان او في قلبه مرض. على قول المفسرين اللي فرق في القرآن ما بين كلمة القلب مرض

وبين؟ منافق. وانا عميل القول ده يعني - 00:12:43

فربنا بيقول بصفة التأكيد وان زي ما ربنا بيقول في سورة ال عمران منكم خايب الصحابة. منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد

الآخرة. عبدالله بن مسعود يقول والله ما كنت اظن ان احدا منا يريد الدنيا الا بعد ان نزلت - 00:12:54

احنا لو حد قال لنا منكم ازاى احنا بتوع اخرة؟ لا احنا منك. ربنا يسبنا يعني والبلاطات بتفضح ربنا يثبتنا يعني. فربنا يقول ان منكم

بيعمل ايه؟ لمن لا يبطن - 00:13:09

بقى له يعني ايه يغطين فقالوا فيها معنى من اتنين. اما يبطن نفسه يبطن مين يعني يبطن ده فعل بيسموه فعل متعدد انا اسف ان

انا بتكلم في اللغة العربية يوسف. ده احنا باين اليوم العالمي للغة العربية دي. اه. يبطن يعني يبطن - 00:13:27

هو بيسموه فعل متعدي يعني فعلا طيب بيغطي مين؟ فقالوا اما انه يبطن نفسه؟ يعني ايه يبطن نفسه؟ يعني هو عمال ايه؟ طيب حاضر وهاجي طب اسبقوني عارفين زي ما القصة اللي ان شاء الله عايزين نبقى ناخدها برضو قصة توبة كعب بن مالك اه لما قال ما

تأخر في التخلف عن غزوة ايه - 00:13:47

غزوة تبوك فيقول ايه زلت اتباطأ حتى خرج الجيش وانفرط الغزو اتفرج عدي وبكرة اجهز نفسي وكان دايم يقول ايه آا انا قادر ان

هو يجهز نفسه ويطلع انا قادر على ذلك اذا شئت - 00:14:07

بيقول لك انا في اي لحزة ما فيش مشكلة. ده البتاع اهو مربوط اهو ومش عارف ايه وهجيب ما كنش بيستعد. وده احد معاني قول

الله عز وجل آا لو لو ارادوا الخروج يعدوا لهم. دايم في القرارات دي تبقى بتستعد وتعد العدة وتتعد - 00:14:26

فهنا ربنا بيقول المعنى الاول لا يبطن ان زي ما قلنا في ناس قالت يبطل يعني يبطل نفسه كل ما حتى ممكن نفسه تحدثه انه يخرج

لا. بلاش وفيه ضرر طب بلاش. فقاعد بيتباطأ لغاية لما هم ايه ويتباطأ باعذار - 00:14:45

واعذار دي شخصية مشهورة جدا في القرآن شخصية كثيرة الاعتزازات. برضو بتيجي لنا صورة الاحزاب بيقول النبي وسلم يا عورة

ودايم عنده كل ما تطلب منه عمل للدين دايم عنده عذر - 00:15:02

مكنة توليد اعزاز يعني عنده القدرة ان في اي طلب تطلبه منه في الدين في اي وقت يبقى عنده ايه؟ معلش والله اصل انا عندي

امتحانات طب بعد الامتحانات معلش والله اصل انا - 00:15:16

مش عارف عندي كذا طب بعد كذا معلش ايه بس رايح بعد طب شايف ايه اصل يعني ايه بيفضل عنده آا اعزاز كتير جدا فده

التبطل. او قالوا وده اللي انسب يبطن غيره. زي المعوقين. يعني يروح لده يقول له طب مش ما تستعجلش. طب - 00:15:26

يعني ما يروحش يواجهه انه ما يطلعش. خد بالك. يروح يخليه ايه بتباطؤ يعني ما يروحش يقول له ما تطلعش لسه بدري عارف

انت مسلا كل ما تيجي تنوي تذاكر ربنا بيعت لك اخ صالح كده يقول لك ايه؟ لسه بدري. اه لسه بدري. اه وانا كمان اه عارفين -

00:15:46

ايه اللي ربنا وانا كمان وكلنا في الهوا سوا ويا عم مش عارف ايه وهنفتحها ليلة الامتحان وهتتبط ويا ما دقت على الراس طبول

ماشي فهو ما يروحش يقول له ما تذاكرش - 00:16:05

يقول له ايه طماطم. هنا ما يروحش يقول له ما تعملش للدين او بيحبها بايه؟ باسلوب في الطماطم. انا منكم من لا يبطل بعد ما هو

خد القرار وما طلعتش وبطأ نفسه وبطأ غيره ففي ناس طلعت استجابت الله للرسول. الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القتل - [00:16:19](#)

وبعد ما طلعتوا فربنا بيقول فان اصابتكم مصيبة يعني لو حصل ان الغزوة دي ودي ربنا بيحط لك دايمًا احتمالات. ان مش لازم دايمًا تكسب. بل ربنا بدأ الاحتمال وان كان هي جت بصيغة آآ - [00:16:35](#)

اني شيك بس الثانية جت بقى لكم يعني. اللي ممكن وارد انك آآ ما تكسبش يعني مش لازم ان كل طبعًا الدين تكسب فيها معي؟ النبي صلى الله عليه وسلم بيقول اي ما سرية غزت. الحديس في صحيح مسلم. ايها سرية غزت؟ فغنمت كسبت وجابت غنيمة فقد - [00:16:48](#)

جلست ثلثي الاجر تاني كده ايها سرية غزت فغنمت انتم فاهمين معنى الحديس؟ فقد استعجلت ثلثي الاجر. لا ان لو كسبت يبقى ما خدتش الاجر كام تخيل يعني عجل لها جزء من الاجر في الدنيا - [00:17:09](#)

فالمؤمن عادي انه بيخسر مش عادي انه بيخلص زي ما نيجي نقول في كلمة يخت الاغلب ان هو بيستمرئ الخسارة. انا قصدي ووارد انه يقتل في سبيل الله. وارد يعني ده ما يخلش عند الانسان شبهة. ازاى مؤمنين ويتغلبوا - [00:17:29](#)

لأ في سنن كثير بتحكم القضية دي ازاى مؤمن ويقتل لأ ده وارد ازاى مؤمن ويعذب ده وارد له حكم الملك سبحانه وتعالى يقول اكثر من حكمة في تدبير الكون - [00:17:46](#)

فين اصابتكم المصيبة هو يقول ايه وجينا بقى ودي كلنا للأسف او هنتكلم عن نفسه الواحد بيقع فيها كثير ان انت مثلاً تتأخر عن عمل صالح ففي ناس تعمل العمل ده فيبتلوا - [00:17:57](#)

تاني يقول ايه قد انعم الله علي اذ لم اكن معهم ايه؟ جيداً. ايه طبعاً انت ما بتتمناش البلاء انا مش قصدي لكن انا قصدي ايه؟ ان في واحد نال - [00:18:10](#)

هل الشهادة في سبيل الله ما تقول الحمد لله ده هو اللي كسب هو اللي فاز زي الناس اللي طلعت حاج وماتت ده ايه اللي كسبت اصلاً دي يعني ده بالعكس انت المفروض تشيل بقى الجملة اللي قالها في الآية اللي بعدها تاني كنت معروف بتقولها على اللي بيموت شهيد في سبيل الله تقول يا ريت يا ليتني كنت معه فأخذ فوزاً عظيماً. فده بيدل - [00:18:21](#)

اصلاً ان هو كاره وانه بيتعامل مع ربنا تعامل اكسب ماشي مش هاكسب مش لاعب يعني هو عايز دايمًا الدين ودي الاشكالية دايمًا ان احنا زي ما قلت لكم انه عايز يربط الدين انا ملتزم انا ببقى ما اصعدش - [00:18:43](#)

انا ملتزم ببقى ما اتضربش. انا ملتزم ببقى ما اتأذاش. انا لا من اللي قال يعني انت مش داخل الدين زي اللي داخل مجلس الشعب عايز حصانة؟ انت مش داخل الدين؟ انك تعمل لا - [00:18:59](#)

انت في ابتلاءات في ابتلاءات وسنن لهذا الكون هنا بيقول قد انعم الله علي اذ لم اكن معهم شهيداً. والعجيب ان هو الناس دي يا جماعة بتستعمل دائماً مصطلحات دينية. يعني بيقول قد انعم ايه - [00:19:11](#)

الله الحمد لله. ان ربنا نجاني الكلام ده ممكن يعني يعني ان انتم اصلاً كنتم على باطل. اللي طلعتوا فاهمين الفكرة ولا انتم نايمين؟ يعني هو تخيل الناس طلعت تعمل حاجة لدين الله فحصل اذى - [00:19:27](#)

يرجع يقول اللهم لك الحمد. يا رب انك نجيتني من البلاء ده. يعني ده هم طالعين مع النبي صلى الله عليه وسلم. وانت كده بتعمل تشكيك للغزو اللي طلعه متشكك وتقول ايه ده يعني ما ما بيقولش ايه انا فلت بجلدي لقي بيقول ايه؟ قد انعم الله علي اذ لم اكن معهم في الله - [00:19:47](#)

خد بالك من المصطلحات يعني زي ما بالزبط كده برضه هيجي لنا في آيات الاحزاب انه لما حب يفلت قال ان بيوتنا ايه؟ عورة. كلمة عورة ده مصطلح شرعي يعني العورة في الشرع يجب ان تسد. فبيقول انا عندي فعلاً مشكلة شرعية. زي اللي حب يهرب من القتال. بيقول ائذن لي ولا ايه؟ انت في سني انا خايف على ايماني. يا واد يا - [00:20:07](#)

يعني لما حد يسبب الجهاد ما اعتزرش انه مسلاً زي بتوع بقى غزوة آآ فتح مكة او اللي هو آآ خيبر في سورة الفتح. لما كانوا

واضحين بقى منافقين واضحين وقالوا شغلطنا اموالنا واهلنا - [00:20:28](#)

يعني في واحد منافق واضح هنعمل اخر شغالالتنا ايه لأ في واحد ثاني بقى يقول اعزار بيصبغها بصبغة شرعية وده الاخطر بصبغة ايه شرعية. فهنا بيقول قد انعم الله علي اذ لم اكن معه شهيدا. هو ليه قال ان انا شهيدا؟ كده معناها ان هو - [00:20:44](#)

لا لا شهيدة مش معناه شهيدة انما يكون معه شهيدا الشهادة في سبيل الله. شهيد يعني حضرت شهدا اه بنقول كنا بنقول ايه القرآن بيعلمنا الادب مع الله ان آآ لما جت المصيبة قال له لان اصابكم مصيبة ما نسبتش الى الله لكن لما - [00:21:05](#)

لما جه النصر قالوا لنصابكم ايه؟ كمان فضل من الله. يعني النقص ده انتم لا تستحقونه ولكنه تفضل من الملك سبحانه وتعالى. القرآن بيعلمك الادب مع الله سبحانه وتعالى وان اصابكم فضل من الله. خلاص - [00:21:29](#)

ليقولن بيقول الى متى تكسبوا كأن لم تكن بينكم وبينه مودة يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما ياريتني كنت معهم عشان اكسب طب يعني ايه كان لم تكن بينكم وبينهم مودة؟ ركزوا معي في الحقة دي. يعني ايه؟ طبعا احنا فاهمين يعني ايه ان لما المسلمين

يكسبوا يقولوا ياه يا ريتني كنت معهم - [00:21:43](#)

بيتمنى دايمما ودي آآ بيْفهمك زي ما قلت لكم ثاني نفس الاشكالية نفسية الشخصية دي تتمنى العمل للدين في اوقات النصر فقط يعني ورق ابن نوفل لما راح لما النبي صلى الله عليه وسلم راح له - [00:22:05](#)

فقال ايه لما قال له سيخرجك قومك قال او مخرجي هم؟ قال نعم ما جاء احد بمثل ما جئت به الا عودي. ويا ليتني اكون فيها جذعا اي شابا قويا - [00:22:20](#)

ورقة بيقول حين ايه ايوة يا ليتنا يكون في الجنة حين يخرجك قومك بيقول له يا ريتني ابقى شاب بس هو كان كبر. كان وكان الرواية وكان قد عمي. كبر ورقة ابن نوفل انتم عارفين ورقة ابن نوفل؟ ايوة اللي هو اللي كان يقرأ - [00:22:31](#)

التوراني والانجيل وكارم نعم. آآ السيدة مين؟ خديجة فيقول للنبي صلى الله عليه وسلم يا ليتني اكون فيها جذعا اي شابا حين ايه اختار اشد لحظة استضعافه كان عايز يبقى موجود. ما قلش يا ليتنا يكون في جزعا حين بقى تفتح مكة. هو عارف انه هينتصر -

[00:22:51](#)

يعني في واحد عايز يبجي لحزة ايه الاعلام وهي بتتعمل كده. اه انا معكم بقى انا جيت حطني معكم في البتاع طب والبزل؟ طب واوقات الاستضعاف لا مش عايز يشتغل في الوقت ده - [00:23:09](#)

ودايمما عايز يبجي لما الدنيا تفتح وتتفرش وتزبط وتتعمل وتتكيف اه انا جاي بقى رن علي ما تخلص ابقى رن علي لا طب ثواب الاوائل بقى اللي احنا تكلمنا عليه في جروب الحدود طب مين اللي بيحفر بقى اللي بيبدأ والطريق دول اللي بياخدوا سواب وكل اللي

جاي وراهم واحيانا كتير جدا ناس بتحفر الطريق ويجي - [00:23:22](#)

ينسب لها الفضل وهي ليست من فعلته ولكن الله عز وجل يعلم من ايه؟ من له الفضل الحقيقي. خلاص؟ فاحنا وانا منهم يعني اغلبنا بيحب العمل في وقت الاليه؟ الرخام زي ما قلنا كده في سورة التوبة المنافقين. لما حبوا يجاهدوا قالوا ممكن نجاهد امتي؟ قالوا لا

تنفروا في الحر. اه اما الجو يزبط - [00:23:44](#)

والدنيا تبقى مضبوطة انا ممكن ايه اه اشتغل. غير كده طول ما في مشاكل لا ما بحبش اشتغل في المشاكل انا احب الدنيا تبقى متظبطة وظروفي متظبطة وكل حاجة متظبطة عشان اعمل فيديو. ده يعني شخصية كسولة مش عائرة تعمل اه عندها طبعا اثره -

[00:24:04](#)

حب للدنيا وعندها اولويات غير دينها. فبتقدم كثير من الاشياء على هذا الدين تشخيص الشخصية ديت زي ما هنا الصورة ماشية كده. ان ده واحد ساعد الانتصار عايز يبقى موجود. زي ربنا سبحانه وتعالى كده اما وصف - [00:24:21](#)

آآ اهل احد معاني الالية في سورة آآ وصف المنافقين في اول سورة البقرة في المثل ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه اه كلما اضاء لهم مشوا فيه. واذا اظلم عليهم قومه. من معاني هذه الالية عشان ما نخشش نلاقي المسل ده عميق ومتشعب - [00:24:35](#)

كلما اضاء لهم اي كلما انتصر الدين كلما اضاء لهم ايه؟ مشوا. كل ما يحصل انتصار للدين يقول لك امشي في الدين. انا معك. واذا

اظلم عليهم لو حصل ابتلاء وخوف ورعب يقوم ايه - [00:24:55](#)

استنى بقى اما اشوف هنمشي مع مين اه يرجع تاني ومقالع تيشيرت المسلمين وقاعد يشوف هيلبس ايه دول ولا دول يهود ولا

مشركين هيشوفوا ايه هينتمى لايه دول كسبوا انا انا دايمًا بيشجع - [00:25:08](#)

شجع الكسبان. اه. يا ليتني كنت معهم في العربية. طيب الحتة اللي احنا بقى بنقول عايزين نعرف معناها اللي هي ايه لان لم تكن

بينكم وبينهما. يعني ايه كأن لم تكن بينكم وبينهما وانت بقى - [00:25:20](#)

احد المعاني بيقول لك كانه ما كانش صاحبكم ولا يعرف ان انتم طالعين للقتال. عارف عامل؟ انتم ما قلتوش جهاد؟ طب ما قلتوش ليه؟ انا مش قلت يا عم ما انت عارف يا عم ان احنا هنقاتل ومرتبين. انت هتشتغل نفسك؟ ايه اللي فاهمين المعنى ده؟ اللي هو كأن لم

تجد يعني كان كأنه ما يعرفش خالص الموضوع. فكأن لم تكن - [00:25:33](#)

بينكم وبينه مودة احد المعاني ان في معنيين بمعنى انتم فهمتم المعنى ده خلاص ونقول التاني. المعنى التاني انه المفروض يفرح لكم. يعني بفرض ان هو عندك عزز وانت قلت ان انا عندي عزز ومش هقدر اجي معكم. لما انتم تكسبوا. طب انت المفروض تفرح لهم

- [00:25:55](#)

يعني انت في الاول فرحت لنفسك انك انت ما وصلتش. طب لما كسبوا مش كأن لم تكن بينكم يعني المفروض يبقى من المودة انه

يفرح ان اخوانه من المسلمين. في واحد دايمًا يا جماعة - [00:26:14](#)

ودي اشكالية لو هناخد بقى آآ يعني نسقط على العميل لدين الله مش مش كانفاق كاشكالية نفسية محتاجة تتحل عندنا طبعا الواحد

ده بيجد في نفسه ده كتير انه ما بيفرحش لنصرة الدين غير لما يبقى هو اللي فيه - [00:26:24](#)

غيره اتفتح على ايده ماشي كويس يعني ربنا يوفقكم. امتى يفرح جدا لما الفتح يجي على ايده هو؟ طب الفتح جه على ايد غيرك

المفروض تفرح برضه. لان الدين اتفتح له. ماشي انت فيه فرق يعني انا - [00:26:40](#)

الانسان بيحزن ان هو نفسه يعمل لديه. لكن انت بتفرح للدين برضه لازم الانسان يفرح لفتح الدين ايا كان على ايد مين يفرح ده فاتح

دين ربنا. انما اتفتح على ايد غيره تلاقيه مش مهتم ومش انما لازم هو ايه الفتح يجي عن طريقي انا فقط - [00:26:52](#)

فهنا بيقول يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما. طيب. ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه؟ فليقاتل في سبيل الله الذين يعيشون الحياة

ات الدنيا بالآخرة. ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف يؤتية اجرا عظيما. يعني ايه بقى - [00:27:10](#)

المعنى الاشهر للآية ديت يشرون فعل شرع واشترى في القرآن وان الافعال اللي اتعمل فيها ابحاث وفيها عمق ان اختلفوا هل آآ هل

هم بمعنى بنفس المعنى واحد يعني. ولا شري غالبا في القرآن بيأتي بمعنى ايه؟ باع. باع - [00:27:28](#)

مش لازم تيجي معنا. طيب حد يجيب مسال في القرآن يسري نفسه اي يبيع نفسه دايمًا شرف تيجي بمعنى ايه؟ ترك في من الناس

من يشري نفسه يعني زاهد في نفسه - [00:27:46](#)

اللي هو قول الله عز وجل آآ وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هو نفسه هابن عليه. فاما بيبيع نفسه لربنا هو مش مستعظم قل

له يا رب انا نفسي بصراحة انا انا شخص كويس جدا وقررت اعمل هو اصلا شايف يعني هو نفسه دي ايه - [00:28:09](#)

حاجة ومن الناس ينشر نفسه ابتغاء مرضات الله او وشروه معناها ايه؟ بعوذ بثمان النقص. وكانوا فيه. فشرع غالبا في القرآن بمعنى

باع واشترى في القرآن بمعنى احيانا في خلاف اشهر اية فيها خلاف في القرآن - [00:28:24](#)

في سورة البقرة بتاعة آآ اللي كانت عن اليهود اسامة اشتروا به انفسهم. فقالوا اشتروا هنا بمعنى باعوه. المهم على خلاف يعني ان

كان القاعدة الاغلب في القرآن ان شرب معنا باع - [00:28:44](#)

جرب معنا باع واشترى معنا اشتراه عليه. خلاص؟ طيب لو قلنا هنا النشارة بمعنى داع لان في ناس قالت ان اشارة هنا بمعنى اشتريت.

طيب لو قلت ما احنا هنقول - [00:28:59](#)

شوفوا دلوقتي على على خلاف ما هي الخلاف كله في شرف. والخلاف اللغوي اكرر لو دخلت في التفسير بس دي صعبة شوية في

حاجة اسمها شرق الدنيا بالآخر اللغة بتقول لك ان الباء دايمًا تيجي مع المتروك. تستبدلون الذي - [00:29:13](#)

وادي ناء الذي هو خير. يعني الباء دائما بتيجي معلش انا اسف. انا خلاص انت اللي بايسر يا تيجي مع الايه؟ مع المترو يعني اشتريت بكزا اللي انت هتسيبه هو ده المهم يعني - [00:29:33](#)

قالوا ازاى يبقى الباء هنا جت مع الاخيرة يبقى الاخيرة هي اللي المهم هيحيب خلاف في قولين وناخدمهم عشان نخش في خلاف كثير في الاية لان الاية فيها اقوال جديدة - [00:29:48](#)

القول الاول اللي عليه جماهير المفسرين شرى بمعنى قربنا بيقول فليقاتل في سبيل الله الذين يشفعون الدنيا بالاخرة. المعنى العام عشان نبقي خدناه وطلعنا به لن يستطيع ان يقاتل في سبيل الله الا الذي يضحي بالدنيا ويطلب الاخرة - [00:29:57](#)

المعنى بتاع الاية الاجمالي عشان ان ده علاج الشخص اللي فوق ان مشكلته فين؟ في تعظيم الدنيا. ان لما اصابوا في دنياهم قال الحمد لله ان انا ما روحتش. لما خدوا غنائم وكسبوا دنيا قال يا ريتني كنت معهم. فهو اللي بيحركه الدنيا. الدنيا مش الدين. ومن الناس من يعبد الله - [00:30:15](#)

فان اصابه خير اطمأن به. اللي هي دي اللي هي ايه؟ اي بالخير مش بالله. اللي بيحرك وجهته الايه؟ الدنيا. زي ما قلنا عباس بيقول في البخاري في شرح الاية. ناس كانت بتيجي تسلم للنبي صلى الله عليه وسلم. فان اصابهم خير وانتجت الابل واخرجت الارض قالوا هذا دين مبارك. وان لم تنتج الابل - [00:30:38](#)

ولم تخرج الارض قالوا هذا دين سوء. اللي بيحركهم الدنيا. في شخص كده اللي بيحركه اللي بيحيب فلوس يبقى هو اللي صح. اللي بيحركوا الدنيا ربنا بيقول الشخص ده مش هيعرف يتعالج من مشكلته الا لما ايه - [00:30:58](#)

يسأل ماشي؟ فليقاتل في سبيل الله الذين قدمت في سبيل الله عشان تبقى مخلص لازم يبقى عندك نوع من الزهد في الدنيا وتطلب الاخرة الذين يعيشون الدنيا خلاص؟ وفي ناس قالت القول الثاني بقى اللي قال شوى هنا بمعنى اشترى طلب الدنيا. قربنا بيقول ان علاج هي نفس المعنى - [00:31:15](#)

بس بطريقة عملية بقى مش ان علاج اللي بيحب الدنيا انه يروح يقاتل في سبيل الله من صلاح توبته او عشان يتخلص يعني عارف زي ما كنت بقول لهم كده في واحد مسلا ياكل خايف يتعلم سباحة - [00:31:38](#)

في حال انك تزق ففي حاجات حلها انك ترمي نفسك انا قاعد جنبه والله. انا ما بعرفش اعوم عمدتا بس حد ثاني يبقى قاعد جنبه هنا لأ قصدي ان هو يعني سيبك من المسال يعني. اه. يعني واحد خايف يتعلم السؤال انه يبدأ - [00:31:54](#)

الحال ان هو يبدأ دائما الحلول اه ما يقعدش الحال انك انت تبقى جوة الموضوع تفكر من الداخل مش من الخارج طول ما انت دائما بتفكر في حل مشكلتك من خارجها. عمرك طب خش وابدأ - [00:32:16](#)

يعني زي مسلا لما كنت بحكي لقيت بعض لقيت شخص في الحرم عايز يبطل سجاير فاتكلمت معاه فخذت يوسف قلت له خلاص انت بطلت جاي قال لي قلت له انت بطلت ومعايا احسن قلت له بارك لي وقل له الف - [00:32:30](#)

انتم خلاص الموضوع انتهى. ادوني الموضوع سهل اهو انت عمال بقى ايه انا ان شاء الله ناوي وقبلها هكون مجاهد يا عم انت هتقعد تعمل كده فوق خلاص وهيكون انسان جديد من اول يناير خلاص الموضوع انت فانت احيانا حل الموضوع انك تبقى جواه وتعيش بقى - [00:32:41](#)

المشكلة ايوة هيقابلك مشاكل وانت ماشي بس حلها من جوة. يعني هيقابلك مشكلة اللي كان بيكلم ميلاده وسابهم هيقابلوا مشكلة. بس عشان هفكر طب وبعد حل المشكلة وانت جواها. اصل انا لو التزمت طب التزم ونحل المشاكل مع بعض جوة الالتزام. يعني ربنا بيعين - [00:33:01](#)

انت حلت دائما اللي خايف حله انه يواجهه لكن دائما الشيطان الشيطان يعدكم الفقر. الشيطان دائما بيحسسك ان الخطوة دي هتموت بعدها هتنتهي ما فيش حاجة كل حاجة هتروح لأ. الشيطان دائما عايز ايه؟ - [00:33:20](#)

في احد المعنى الثاني للآية ان الحل دائما مع ان اللي عنده مشكلة في الدنيا دائما عنده ضخمة حله ان هو ايه يبزل يتحرك. يجرب يسبب يمشي. ياخذ خطوة. ياخذ خطوة جريئة فعلا يسبب حاجة لله - [00:33:37](#)

فاهمين اللي انا عايز اقله يعني معي فهم المعايير المترددة لن يستطيع ان يبذل ويقاقل في سبيل الله الا الذي يضحى به. طب واللي عنده الدنيا غريبة يعمل ايه؟ برضو يضحى - [00:33:52](#)

برضو يضحى. طب ما هو اصلا خايف يضحى. لأ ما هو ياخذ القرار ويجرب ويرمي نفسه معايا؟ زي اللي مستصعب حفز القرآن يجرب يلاقي الموضوع بعد فترة سهلة. اللي فيه حاجات كتير بتبقى قدامنا صعبة لكن الانسان لما بياخذ القرار فيها ويمشي فيها بلاسة. ماشي - [00:34:06](#)

فليقاتل في سبيل الله الذين ينشرون الحياة الدنيا بالاخرة هنا بقى ومن يقاقل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجر عظيم. فالعلماء بيقولوا اي حد بيقاقل في سبيل الله - [00:34:24](#)

في احتمال من اربعة ان هو يحصل ايه هم يخسر يقتل يؤسر دي الاحتمالات اربعة لاي حد خارج للقتال يكسب خلاص يكسبوا او يخسر ويمشي او لأ يموت سواء بقى كسب او خسر بس هو يموت يعني ممكن يكسب يعني الجيش انما هو يموت - [00:34:37](#)

ممكن يقصر وسواء برضو الجيش كسب او خسر بس هو ايه بالنسبة للفرد ممكن ايه اربع اختيارات. هنا ربنا جاب اختيارات اللي هم ايه يقتل دي نفسية اللي داخل يضحى - [00:35:02](#)

يكسب يا ايه؟ يا موت دي نفسية المفروض المؤمن بيتربى عليها. داخل يا ايه يا يكسب يا يموت. وربنا بدأ بايه يقتل وداخل باحس عن الشهادة اصلا النفسية دي هي دي اللي بيخافوا منها زي ما آآ ابن تيمية كان بيقول ماذا يفعل اعدائي بي؟ هو اللي قدامك لما لما جيل اهل الايمان بيتربوا على كده - [00:35:17](#)

بحسن اللي قدامهم دول فعلا مش عارفين يعملوا معه حاجة واحد بتقول له هموتك يقول لك اللهم لك الحمد يعني نعمل الشهادة. جزاكم الله خيرا. تقول له هننفيك يقول لك ياه الواحد بقى له كتير ما تدبرش في بالك. تقول له هنسجك انا بقى لي كتير والله مشاغل نفسي اقعد مع القرآن فترة. الواحد نفسه يقعد - [00:35:43](#)

فهو انت يعني الشخصية اللي زي دي اللي هي ايه عندها رغبة عارمة في الوصول الى الاخرة القضية كلها محور الدائرة اللي احنا ماشيين فيها في الصورة دي كلها او في المنطقة دي الصورة كلها - [00:35:59](#)

حب الاخرة سيطر على انسان بيدفعوا الاعمال عزيمة في الدين حب الاخرة لما بيسيطر على انسان وبالتالي العكس حب الدنيا لما بيسيطر على انسان بيخليه يتصرف تصرفات شنيعة خليك روح الشهادة في سبيل الله - [00:36:12](#)

اللي يبغض الشهادة في سبيل الله اللي يبغض نصرة الدين فالمعاني دي لما بتسيطر على الانسان بتقلبه المشاعر بتحرك الانسان. آآ اللي هي لما بيقولوا قال نسوة في المدينة امرأة العزيز - [00:36:28](#)

ترود فتاة عن نفسه قد شرفها حبا انا لنراها في ضلال. حب لما بيسيطر على انسان اللي حوالياه بيشوفوه ضايع ضلال كزلك لما اهل الايمان حب الاخرة بيسيطر عليهم اهل النفاق شايفينهم ايه ده دول مجانيين - [00:36:44](#)

لما المنافقين في المدينة والمشركين لما شافوا فيه ناس سابوا بلادهم وارضهم وولادهم عشان ربنا اللي هم المهاجرين. ولقوا ناس في المدينة ضحوا بنص فلوسهم عشان الناس ما يعرفهمش. قالوا انؤمن كما - [00:37:01](#)

هو انتم انتم ايه الجنون ده! ناس سابت ارضها! وناس قسمت بيتها مع ناس ما تعرفوش! الناس دي مجانيين! انتم عايزنا نبقي سفهاء زي دول! نؤمن كما امن السفهاء هو ده الايمان الحق - [00:37:17](#)

ازيكم بقى في نفس الصورة في الاية سيقول السفهاء وقال الا من سفه نفسا من رغب في الصورة بتتكلم عن قضايا برضه مسألة الحكمة والسفاهة سورة البقرة لقينا ان المشاعر لما بتسيطر على انسان بتخليه يتحرك - [00:37:31](#)

حب الدار للآخر لما بيسيطر على انسان بيخليه ياخذ قرارات خطيرة في حياته وكان في معنى حتى كنت اتكلمت فيه في في الانعام حتى والاخوة ظل كانوا مقطعين وعاملينه مقطوع كده بس مش فاكر اسمه ايه؟ اه تقريبا هو الحياة الدنيا بتتكلم فيه عن معنى ملتزم ان - [00:37:44](#)

قرارات في حياتنا طويل متوقف احنا عمالين مدعين ان احنا بنفكر او ان احنا ما عندناش ما عندناش وقت لجلسة الضحى او ما

عندناش وقت للقيام او هي القضية كلها في حب الدار الاخرة - 00:38:03

لما بيزيد لانك انت اما بتقعد درس قوي او تحضر مسلا زي هذه الخطبة والجميلة النهاردة مع الشيخ احمد وتسخن وبتاع ممكن تطلع تعمل العمل الصالح اللعيبة ما كانش فيه موانع آآ ما كانش فيه موانع حقيقية ولا حاجة - 00:38:15

عمال تدعي اصله مستحيل اصله ما ينفعش. طلع الموضوع ينفع اهو. يعني طلع زي ما بقول لكم اللي مش قادر يبطل سجاير او مش قادر يبطل بياخذ جرعة يمنية عالية - 00:38:30

اتفضل. يبقى طلع الموضوع بقى مش آآ مش صحتي واصل النيكوتين بيتفرغ والكلام اللي هو كان عمال يقوله ده. تلاقي الموضوع له حلول. يعني ما طلعتش مستحيل. في في قاعات كتير احنا بندعي ان هي مستحيلة. وهي مش مستحيلة ولا حاجة - 00:38:40

الاشكالية في مشاعرنا تجاه الدار الاخرة ودي نقطة مهمة جدا في الدعوة الى الله. ما تشغلش بالك بنقاشات كتيرة في الحلال والحرام اللي قدامك عارفها كتير من الشباب يقعد بيعت لي ارد عليه افحمة ازاى في مسألة ان الاغاني مش عارف ايه. ارد عليه افحمة ازاى في مسألة ان البنات مش كلام على الارض؟ يا ابني هو مشكلته مش في الافحام - 00:38:54

هو مشكلته في معاني معينة لو حصلت له هو من نفسه هيطلب الكمال في الدين. حتى يقول لك يا عم حتى لو حلال مش عايزهم معي وهنا ربنا بيقول ايه - 00:39:15

المعاني دي لما بتسيطر على الانسان بتخليه يروح للدين بيبحس عن الحاجتين دول ويببدأ انه رايح يشري نفسه يبيع نفسه ومن يقاتل في سبيل الله بدأت بكلمة ايه فيقتل. داخل رايح الاول يقتل. فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجر عظيم - 00:39:28

وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين ان من الحاجات المهمة اللي لازم تحركنا نصره المستضعفين في الارض حاجة مهمة عند الانسان ان هو مشغول بالمستضعفين ربنا يجيبها بعد كلمة في سبيل الله. ومعطوفة عليها - 00:39:46

ان ده مهم جدا انه يحرك الانسان انشغاله بالمستضعفين في الارض. فالمستضعفين من الرجال والنساء والبلدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالمة. واجعل لنا من لدنك نزيرا. الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل - 00:40:00

في سبيل الضغوط هنا نقطة مهمة ودي فيها كلام كتير كنت شرحته في سلسلة كده ربنا ييسر ويعجل بخروجها بقى لها سنتين ما اتولعتش. اللي هي الصراع بين الحق والباطل - 00:40:17

ملخصه وكنت لخصته في نص ساعة كده ربع ساعة وربع ساعة تلخيص في سلسلة اسمها بوسائط حاجة اسمها فقه التدافع ملخص الكلام صراع بين الحق والباطل مستمر وزى ما في جنود للحق في جنود الباطل فربنا بيقول - 00:40:28

الذين امنوا يقاتلون في سبيله والذين كفروا ها بيعملوا ايه؟ بيتعبوا يقاتلوا في معركة دائرة انت ممكن مش حاسس بها. يعني اللي مش عارف ان في معركة لا ربنا يقول لك في معركة في جند لاهل الحق. في جند لاهل الباطل. دول بيبزلوا ودول بيبزلوا - 00:40:45

ايه ده تبقى مع مين؟ قد تكون في صف اهل الباطل وانت لا تشعر من المقاتلين في صف الباطل وانت لا تشعر. باعمالك ومآلات افعالك بتهدم في الدين. بل قد يكون داعية ويقف في الصف الباطل وهو العشق - 00:41:01

وده اللي بيحاول يعمل اهل الباطل بيحاول يستعملك لهدم دينك وانت في مكانك خطيرة جدا لذلك لما ربنا بيقول وان كادوا لا يفتنونك عن الذي اوحينا اليك لتفتري علينا غيره واذا لاتخذوك - 00:41:14

هو مش عايزينه يسبب الدين. ده عايزينه يفتري بعض الحاجات يعني مش مش عايزينه يسبب الدين ويبقى مشرك. لا ده عايزين حد من اهل الدين من اللي جوة الدين يفتروا على الدين حاجات بسيطة بس. كده انت بقيت حبيهم وخلص - 00:41:28

ايه ده لاتخذوك خريطة ربنا بيقول ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركا اليهم شيئا قليلا يعني دي شيء قليل في التبريد في الدين عند ربنا عظيم. اذا لاذنك ضعف الحياة وضعف الممات - 00:41:43

فازا ربنا يقول لك في معركة دائرة انت هتبقى مع مين؟ دول الذين امنوا في سبيل الله. زي ربنا بيقول كده بالزبط ايضا في اظن اه

ان شاء الله ان في نفس السور ان تكونوا تألمون - [00:41:59](#)

انهم يألمون انت بتتعب ؟ اه هو بيتعب برضو. انت انت بتتعرض للخطر وهو بيتعرض للخطر. اللي هو تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تعلمون لكن انت عندك حاجة يحول لك الالم الى متعة - [00:42:10](#)

لكن المعنى ده لما بيضيع منك التعب بتاع الدين بيفضل تعب. ايه بقى ده وترجون من الله مرجون. انتزار الاخرة رجاء في رحمة الله. الاخلاص انك مستني ثواب من عند ربنا في الاخرة. المعنى ده يهون عليك البلاء - [00:42:26](#)

يخليك تتحرك لنصرة الدين وبتتألم لكن انت عارف زي انس ابن النضر كده بيتضرب وهو بيقول اني لاجد ريح الجنة ده بضع وثمانين ضربة مش حاسس بهم دي رائحة الجنة كانت بتدفعه - [00:42:43](#)

معنا دول اخرى الانسان بيخليه يفعل افعال عزيمة في الدين. قربنا هنا بيقول لك ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون. خد بالك دي اوعى تضيع منك كتير يعني الواحد ياما بيمر بالمنطقة دي ان هو شغال في الدين بينسى المعاني دي - [00:42:58](#)

فبينقلب العمل للدين والم يعني ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم طه ما انزلنا عليك القرآن اول لما بيقى فيه شقاء اقف فيه اشكالية عارف زي ما عاش يا معلم انا بقولها بس بسرعة كده. زي ما هتيجي لنا برضو سورة الكهف ان شاء الله - [00:43:14](#)

لما سيدنا موسى وفتاي يوشع ابن النون كانوا رايعين الخضر فلما جاوزا اي المكان اللي ربنا قال له يقف عنده. فلما ربنا قال له اقف عند مجمع البحرين. لما ينزل الحوت - [00:43:30](#)

اقف هناك. فالحوت نزل وكان سيدنا موسى نايم فلما جاوزا اي عدوا المكان اللي ربنا نقف عنده قال لفتاه واتنا غداءنا لقد لقينا من سترنا هذا ايه؟ النبي صلى الله عليه وسلم بيقول حديس البخاري - [00:43:41](#)

بيقول ايه؟ التعليق على الاية دي ما مس موسى النصب ما تعبس طول الرحلة مع ان رحلة طويلة مس موسى نصب حتى جاوز الميقات لما بتعدي المكان اللي ربنا بيقول لك اقف عنده بتتعب حتى لو انت رايع للدين - [00:43:56](#)

انك انت بشماشي ان احنا المفروض ننصر الدين كما اراد رب هذا الدين يعني مش مش بمزاجنا بروتين زي ما ربنا بيقول طول ما انت ماشي كده ما تشعش بهذا الشقاء وبياه؟ بهذا الالم - [00:44:13](#)

مقاتل اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا لما اهل الايمان بيلتزموا بالمعاني دي بيجدوا ان الضعيف. الم تر ايها الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقموا الصلاة ده طائفة تانية غير طائفة المبطين - [00:44:28](#)

دي الطائفة الاولانية طائفة اللي الدنيا بس بتحركها وكل ما تيجي تقول له يلا نعمل حاجة بطيء. ومش عايزه في طائفة عكسه تماما. بس خرجت بنفس النتيجة ان هي ما جاهدتش برضو. قال لها ازاى؟ يعني هي عكس تماما. طائفة حماسية - [00:44:42](#)

شخصية حماسية جدا مش هي اللي بتبطل ده هي اللي طالعة تقول لك عايزين نقاتل يعني الطائفة الاولانية الفئات الاولانية تيجي تقول له نقاتل يقول لك ايه؟ طب بلاش طب الطائفة التانية دي هي اللي جاية تقول عايزين نعمل حاجة للدين نفسنا ننصر دين ربنا -

[00:44:58](#)

عارف وتلاقيه دايمًا يحمر له الم تر للذين قيل لهم كفوا ايديكم. كفوا ايديكم حتى من معناها اللغوي كأن ايده بتتحرك من الحماس غصب عنه فانت عايز تقول له ايه - [00:45:13](#)

كأن جسمه بيتحرك غصب عنه وجسمه بيسبقه بنصر الدين. انت لما تشوف المشهد ده تقول بس. العيال دي لقطة لكن الهندي في الاخر ايه؟ اه ضايعة اه. في ناس دول بس الناس دي مش ممكن تشوفهم وهو بيقول لك ابعت لنا - [00:45:28](#)

ملكا نقاتل في سبيل الله. تقول بس خلاص الله اكبر القدس خلاص هنصلي فين؟ قدام ولا ورا في المسجد الاقصى شوفوا هو بيقول فعلا الناس دي خد بالك الناس دي مش كزابة - [00:45:47](#)

دقيقة بس مش حاسبة الامور مش حاسبة عواقب عنترية حماسية تحسبش الامور مش فاهمة طبيعة الطريق دي مهمة قوي مش مقدره طبيعة هذا الطريق ان في ابتلاءات مش عارفة ان كل حاجة لها حسابات ولها موازين هي ما بتحبش الكلام ده اصلا -

[00:46:00](#)

طب ما تيجي تكلمه بقى بالعقل وخذ بالك نحفز قرآن. انا احفظ جزء في اليوم. طب بس. انت بتظبطني. انت مش واسق بقدرة ربنا انا مش واثق فيك بتخرج عندها بحماسة وهنشوف الاشكالية فين الوقتي - [00:46:20](#)

دلوقتي هنا طائفة بتبطى وطائفة جاية من كتر حماسها هي اللي طلبت في مكة الكلام ده كان في مكة. الم تر دينهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوات والزكاة. ده كان فيه فرق - [00:46:39](#)

فلما كتب عليهم القتال ده فين؟ اي فلما هاجروا وذهبوا الى المدينة. وكتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله وشد خشية. هنشوف ايه اللي حصل دلوقتي الاول الشخصية دي لما بتتعرض لاي بلاء او لاي ضغط عايز تخلص منه باي شكل فيلا نعمل اي حاجة عشان نخلص - [00:46:49](#)

اي حاجة عشان نخلص لها تبعات يعني في مكة في دار يلا نجاهد طب ما نجاهد دي لها تجاعيد طب اعداد طب ما ممكن نخسر طب ما هو ما بيحبش يسمع الكلام ده - [00:47:07](#)

الشاهد ان الشخصية دي نقطة قبل ما انسى مش كزابة الشخصية بتتحمس سريعا. لكن ما بتبقاش زي ما ربنا بيقول كده ايه؟ فقد كنتم تتمنون الموت من قبل ان تلقوا اي ان تشاهدوا الموت. هو لسه مش هو زي ما قلت لكم كده قبل كده هو ايه بالنسبة له الموت في سبيل الله ده زي الفيلم اللي بيشفوه كده ان هو الراجل الملتهي اللي - [00:47:16](#)

السفرة الطويلة كده وبيجي له الرصاصة في قلبه فيبتسم ويقوم ايه؟ وبعدين يعملوا حواليه نشيد جميل فهو هو عايز الصورة النهائية دي هو مش فاهم طريق طويل. ممكن ما يبقاش ده نهايته - [00:47:38](#)

الشخصية دي ما بتبقاش حسب تبعاتهم. فدل في مكة تعزيب وو عايزين نجاهد نقطة تانية مهمة قوي اتكلما فيها في اصحاب الكهف اظن اللي مش لازم دايم الحل جهاز زي اصحاب الكهف - [00:47:55](#)

ممكن الحل كان الصبر يعني في ناس بتتشرط على ربنا حلول. الم ترى الذين قيلوا كفوا ايديكم. طب نعمل ايه اقيموا الصلاة وايتوا الزكاة. اقيموا الصلاة والزكاة كالاستعداد ثم فرطوا في الاستعداد. فلما جاء الوقت لم يبذلوا. دي من اول نقطة - [00:48:12](#)

الحقيقة بيجي ناس عايزين نعمل حاجة جديدة. ايوه ما هو الحاجة اللي تعملها لادي انك انت تستعد. استعداد ايه؟ ابن نفسك ايمانيا وعلميا واجهز ممكن اي حاجة تحصل في لحظة. انتم - [00:48:30](#)

ما هو يا حبيبي ما فيش حاجة في ايدينا فعلا نعمل يقع البلاء خلاص وتجهز امة للكتاب. ما فيش مش عارف حاجة بتلاقيه ما يبصلش. فاحيانا انت بتضيع الوقت الكلام - [00:48:40](#)

كتر الاماني والكلام اعرف انه بيستنفذ وقت ما وروش افعال بكثرة امانى وكلام اللي عمال يضيع سنين الجامعة اللي هي اعز سنين حياته في امانى. والمشايخ كلهم ضايعين. ماشي يا عم. طب انت بقى نعمل حاجة؟ اصل كل ما فيش - [00:48:57](#)

اصلا انا لفيته وما لقتش ابو الناس اللي لقوا يعني مش عايشين في المريح ما هم عايشين جنبك ده اعرف ان هو عمال يستنزف انت كل الانتقادات والكلام ده استنزاف لوقت ولطاعتك وبعدين دول استنفزوا طاقتهم - [00:49:14](#)

الشكوى الامل ونفسنا وعايزين نجاهد. طب الوقت عمال يعدي هم تلتاشر سنة في مكة. في سورة البنا النبي صلى الله عليه وسلم تكثر من الصلاة والدعاء وتصر وتصابر لان هيجي وقت خلاص بقى هتبدأ تتحرك ما فيش وقت للبناء - [00:49:31](#)

في وقت الحرق استنزاف الاوقات كتر الكلام امانى ده ده كلام فارغ لما راحوا المدينة راحوا المدينة ففي ايه ما فيش ضرب ولا حاجة؟ راح المدينة فتح بقى المحل بتاعه وعلق الياطرة والموضوع بقى فيه استقرار واتجوز وخلف والارض وبقى له مواعيد بيقبض - [00:49:45](#)

فيها ومواعيد كذا بقى في تشبس ايه؟ اه اغلال وخلاص بقى فيه ارتباطات كتير ما كانش مرتبط بها وده بيحصل معنا دايم لما بتبدأ ايه؟ الطالب بيتجوز ويشتغل ويخلف. تلاقي طموحاته وارهه وافكاره اختلفت تماما - [00:50:06](#)

تماما كتير يعني ربنا يثبتنا يشوفه وهو طالب ويشوفه بعد ما يتجوز واشتغل وخلف تفكير مختلف تماما بل بالعكس غالبا ما ينظر لفترة دية ان هو كان انسان سازج ان ده جهل وان دي سفاهة وان مش ده الدين - [00:50:27](#)

ممكن يكون فعلا الطالب عنده حماسة زي دي. لكن برضو مش الناحية الثانية القعود التام ده الثاني ده عايز ايه؟ استقرار تام ثم رعو المدينة وقعدوا. طب يلا بقى نقاتل. فلما كتب عليهم القتال - [00:50:44](#)

اذا الفريق منهم يخشون الناس كخشية الله او شد خشية وقالوا ربنا طب ما انتم كنتم عايزين تقاتلوا في مكتبتي انا. من المعادي دي ما كتبت علينا في قتال؟ ليه قتال؟ طب ما تشوف حلول تانية ظريفة. طب ما تشوف الدعوة؟ يعني ليه يعني ليه دائما انتم يا جماعة عايزين الحل الصعب؟ طب ما انت كنت عايز - [00:50:57](#)

او ليه قتال اي لما كتبنا يعني القتال الان امال خيلنا بس في المدينة كده نبني مستقبلا عشرين سنة وبعدين نشوف موضوع القتال. الرد على كلمة لما كتبت علينا القتال الان مش متأخر لها رد فقهي. ان اي دولة بتقام لازم تبقى قوية من الاول. وكلمة ليه - [00:51:15](#) مش الدعوة ان احنا بنمارس الدعوة فعلا ده الرد عليه يعني. وان اللي بيعترض طريق الدعوة ما هو لازم قوة تحمي الدعوة. الرد ما جاش كده خالص وهنا يعلمنا ان احيانا انت بتتسأل سؤال انت ممكن ترد اجابة تانية مختلفة لكن الاجابة دي بترد على ممكن السؤال - [00:51:33](#)

اللي حركوا السؤال ده مش ان هو بيفاضل بين اولويات العمل الديني خالص اللي حركه للسؤال ده ايه حب الدنيا. النوع من الاخر عمال يقول كلام لكن هو جواه خايف على ايه؟ خايف على الاخر - [00:51:53](#) ارجع مسلا ايه مسلا يعني انا عندي امتحانات فانا عايز الغي الدرس بطريقة شيك شوية بقول مسلا ايه يا جماعة من فقه الدعوة ان الوقت ما ينفعش النهاردة لان الدعوة استقرار الواقع اللي من الدولة المدنية عن طريقها يقول ان - [00:52:08](#) ما ينفعش النهاردة. طب ما انتم مش فاهمين. المصطلح النفاسي بتقول ان ده ما ينفعش وانا ببقى جوايا ما فيش مشكلة لكن انا قصدي ايه اوعى تلبس الموضوع ده. بلبيس ايه؟ شرعي. فهنا هم عمالين يقولوا لي قتال وليه ما كتبت - [00:52:25](#) قربنا قال لهم ايه رد عليهم قول ايه قل ايه؟ لا انا مش فاهم مزاكرتي عشان تنام وكل كل ما تقعد دنيا قليل. اللي انت خايف عليه وعمال قليل فاحيانا اللي قدامك بيسأل سؤال انت بترد على اللي حركه للسؤال - [00:52:42](#) مش بترد على يعني احيانا ايه زي اللي بيحب لك الشوهات الحادية وهو مش القضية هو عنده اشكالية تانية هو فيه شهوة محركات هو فيه قدر حصل ما هوش فاهمه وبيجيها بصورة تانية بيخرجها بصورة تانية - [00:53:01](#) انت بترد على الدافع اللي بيبقى فقه في الاجابة قربنا قال لهم قل متاع الدنيا قليل. والاخرة خير لمن اتقى وكل مجهود هتعمله انت خايف عليه لن تظلمه ولا تظلمون كل نقطة عرق وكل نقطة دم وكل نقطة غبار جت عليك كل ده هتاخده ولا تظلمون اتيلا - [00:53:11](#)

وبعدين لو انت خايف تشتغل الدين عشان ما تصابش اينما تكون الاية اللي بعدها ولو كنت لو قعدت في المدينة عملت بروج مشيدة هيجي لك الموت برضو العمل للدين لا يعذب الموت. والقعود - [00:53:30](#) العمل الديني لا لا يعجل بموته. والقعود لا يؤخر الموت لو كنتم في بيوتكم من آل عمران لبرز الذين ايه؟ كتب عليهم قتل كلهم. ربنا بيقول لهم اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج المشاهدة اي التي - [00:53:46](#) قعدت في المدينة مش هتحميك من هنا وان تصيبهم حسنة تبقى ايه؟ دي اشكالية تانية عند بعض المنافقين. طريقة تانية في التفكير غير المبطينين. دي اشكالية تانية طبعا الايات طول ما احنا ماشيين عمالة تجيب اصناف من الاشخاص. برضه اية ثلاثة وتمانين صنف ثاني خالص بقى - [00:54:00](#)

الشخصية الهلوعة واذا جاءهم امر من الامن او الخوف هيزعوا. عارفين شخصية ايه؟ ما فيش ما فيش فايذة هنضيع. الدنيا ولعت. اي بنسمع خبر قد كدهو. في شخصية كده ايه - [00:54:20](#) كل ما يجي عارف يشوف البحر يا نهار ابيض! الحق يشوف ايه يعني على طول كل ما يحصل اي مشكلة او يسمع خبر بس الدنيا ولعت احنا هموت دائما عنده ايه - [00:54:31](#) دائما يتكلم اكثر كلامه في قضايا الامن والخوف ويذيع به قبل ان يتأكد ويرد الى اهل العلم. اي دائما اغلب كلامه عنده اشكالية في

النقطة دي مهم انك تذيبه لأ طبعاً. مش هتزيعه - 00:54:46

ما هو لو انت من اهل الامر اللي هياخدوا قرارات احياناً معرفة زي ما كلمتكم قبل كده معرفة الواقع حتى على حقيقته احياناً بيضرك لو انت مش اهل ما عندكش ذات ايماني مش احنا اتكلمنا على اظن - 00:55:02

حتى قلت لكم ايه سورة الانفال ولو اركهم كثيراً اي على حقيقتهم. افشلتهم ولا تنازعتم في الامر ولكن الله سلم ان الله عليم بذات السرور ان انت ضعيف ما تستحملش - 00:55:15

كثرة الانشغال باخبار الواقع دون زاد ايماني وبال عليك. عندك زاد ماشي. هياسر في قراراتك ماشي. لكن انا بتكلم في كلمة ازاعوا به اذا جاءهم امر من الامن والخوف في كلمة ايه؟ المفروض لما يجي له يرد بقى الى اولي الامر ويشوف ويعمل ويهدى ويصلي ويستشير - 00:55:25

في واحد اول ما بيجي له بيقوم ضايف البهارات وايه وناشف شير انشر ايه؟ تقصد هي طبعاً بتتقال اكثر على ايه مسلاً؟ كاسقاط على واقع المسلمين خصوصاً في الايات مسلاً - 00:55:47

اني انه يسمع مسلاً ان اليهود راحوا يزوروا الروم مسلاً في المنيا. بس وهيعملوا اتفاقية وهنضيع وهينسفونا وهيجيبوا الات حديسة. ومش هيبقى لنا قومة والمسلمين انتهوا اي حاجة ضخمة واحنا انتهينا الاخبار دي بالعكس انت المفروض في زمن الاستضعاف تنشر البشرى - 00:56:01

اللي هي قبة ثلاث حاجات في زمن الاستضعاف مش عارف بتاخذ قبة سواء قبل بعضها البعض عشان تتقابل او اي اتجاه القبة عشان تكثر الصلاة واقيموا الصلاة اوقات الاستضعاف تكثر من لقاء اخوانك - 00:56:21

مش هتتقابلوا تهرجوا اتقابلوا تصلوا وتنشروا البشرى يعني دايماً البشرى بتيجي بعد الصلاة انت لن تستطيع ان تستبشر الا بعد صلاة. بعد زاد الامام القبة واقيموا الصلاة وبشروا ده اللي مع عموم المؤمنين. مش عموم المؤمنين تروح تنشر لهم حتى لو الخبر صحيح ما تنشروش. ما يستحملوش. يستفيدوا منه ايه؟ قل لهم عشان ما تقولش يعني فدي ايه؟ كان النهاية في الآخر - 00:56:38

اربعة وتماين لو كل دول سابوك شخصية الهلوعة والجبانة والمبطنة والحماسية ما حدش يأسر فيك. فقاتل في سبيل الله ها؟ اطلع بدي بقى لا ما لكش دعوة بحد يعني فلينفرد كل الصف وليرجع كل الجيش - 00:56:59

في سبيل الله لا تكلف بالنفس. انت تفضل مستمر ما لكش دعوة بحد. لا تكلف الا نفسك. طب اعمل انا ايه مع الناس ديت؟ دورك معهم؟ انت لست عليهم دورك عليهم التحريض. وحرز الياه؟ يعني ايه - 00:57:17

التحريض بيقول لك حرزاً حتى تكون حرزاً او تكون من الهالكين حرزاً يعني ايه؟ جت سورة اللي انا قايل انا قلتها ديت حتى تكون والله تفتح وتذكر يوسف حتى تكون حرراً او تجار المهالكين. يعني هتفضل تفتكروا تفتكروا لغاية لما تكبر وتتعب وتموت - 00:57:29

الراجل اللي من كثر المرض اصبح ايه ضعيف كلمة حرز المؤمنين اي معناها انك تفهمهم ان لم تعملوا للدين ستهلكهم عكس مفهومهم هم معتقدين لو عملوا للدين ايه ثاني واضح كده؟ حرز المؤمنين يعني فهمهم ان نجاتهم من من الحرج ده من الهلاك هو بالايه؟ بالبذل. اللي هي آآ - 00:57:47

ولا تلقوا بايدكم الى التهلكة معناها ان القعود هو التهلكة. مش ان القتال في سبيل الله هو الياه؟ فانت الحل لما تلاقي الناس كلها بتقع وبتنتكس وبتبعد وبتقع وده هلولع وده حماسي. وده بيبطى وقت. اعمل ايه؟ لا تكلف - 00:58:13

الا نفسك وحرز الهدوء. الياه اللي بعدها من يشفع شفاعاً حسنة اه ونشف اشاعة سيئة. الامام الطبق يقول معناها يعني اللي يقف جنب اه يشفع الشافعي يعني اتنين. والوتر يعني واحد. يشفع اي - 00:58:33

شوف واحد يروح يعمل الدي فيقف جنبه يساعده يعني. يبقى الشافعي بتاعه يبقى الثاني بتاعك. اللي يساعد واحد بيعمل للدين في الازمات دي بيبقى ثوابه عالي جداً واللي يروح يساعد واحد في الازمات دي بيعمل سيئة بيبقى ايه؟ وزره عليه. جداً نكتفي بهذا القدر. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان استغفرك واتوب اليك - 00:58:47